

الدين قسمان: اعتقادی و عملی | الشیخ عبد الله الغنیمان

عبدالله الغنیمان

هو معلوم ان الدين ينقسم الى قسمين. قسم اعتقادی علمي وقسم عملي. ولكن لا بد من ارتباط بين القسمين. لأن جود بوجود عمل بلا عقيدة. هذا قد لا يتأتى ولا يقع الا من ساهي او سكران او ما اشبه ذلك. فلا بد ان يسبق العلم - 00:00:00 والاعتقاد في العمل فمثلا اذا كان الانسان يصلی مجرد موافقة لمن يصلی وافقه فقط في القيام والركوع والسجود ولكن ما يقصد ما يقصد ثواب ولا يقصد ان يؤدي ليس في نيته انه يثاب على هذا - 00:00:40 من العقاب وانه يؤدي واجبا اوجبه الله عليه. هذا ليس في عقيدته. وليس عنده وانما الناس يفعلون ذلك فعل هذا. فهل مثل هذا يكون مصلی؟ هذا في الواقع ما اعرف - 00:01:10

صلاة اصلي. ولهذا اختلف العلماء فيما اذا رأوا كافرا يركع ويسلام او رأوه يتوضأ او سمعه يؤذن هل يحكم بسلامه؟ يحكم بأنه مسلم او لا او لا يحكم حتى يتشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. الصواب انه يتوقف فيه حتى يتبين - 00:01:30 توقف فيه حتى يتبين فان كان يريد الاستهزاء والسخرية آآ المسلمين هذا يتبين له ليس بمسلم اصلا. ان كان مثلا يعني تبين انه يريد الاسلام يقال له لا بد ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اولا ثم بعد - 00:02:00 ذلك تأتي بما هو فرض عليك بعد ذلك. لأن الرسول مثل ما سمعنا امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فإذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. يعني انه اذا كان في قرار نفوسهم شيء يبطنونه - 00:02:30 الله هو الذي يحاسبهم عليه. نعم. قال ولانها من الشرائع العملية. فلا يقتل بتتركها كالصيام والزكاة على هذا ما ينفك العمل على الاعتقاد ما ينفك العمل عن الاعتقاد وليس معنى ذلك اذا قيل مثلا هذا كفر اعتقاد - 00:03:00 وهذا كفر عملي. انه هناك فرق بين هذا وهذا. اذا كان كفر فهو كفر وبعض طلبة العلم يتوهم انه اذا قيل هذا كفر عملي انه سهل انه لا يخرج من الدين الاسلامي - 00:03:20 اهلا وسهلا لانه عملي. اليك كذلك؟ ولكن هنا يعني رتب هذا على الاعمال التي تصدر من الانسان رتب عليه - 00:03:40